

71 - شرح أعلام السنة المنشورة)من قوله: ما دليل الإيمان

بالرسل؟) الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين والمسلمات اما بعد فيقول الشيخ حافظ بن احمد الحكمي رحمه الله في كتابه اعلام السنة المنشورة - [00:00:00](#) اعتقاد الطائفة الناجية المنصورة قال سؤال ما دليل الايمان بالرسل جواب ادلته كثيرة من الكتاب والسنة منها قوله تعالى ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله - [00:00:28](#) ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا. اولئك فهم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيهم اجرهم - [00:00:53](#) وقال النبي صلى الله عليه وسلم امنت بالله ورسله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:01:20](#) صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا الهنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد - [00:01:43](#) قال رحمه الله تعالى ما دليل الايمان بالرسل وهذا الاصل الرابع من اصول الايمان الستة التي جمعها النبي عليه الصلاة والسلام في جوابه لجبريل لما قال اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله - [00:02:08](#) وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وان تؤمن بالقدر خيره وشره والايمان بالرسل اصل عظيم من اصول الايمان وركن متين من اركان الدين وقد جاءت الدلائل الكثيرة في الكتاب والسنة امرا بالايمان بالرسل - [00:02:32](#) تقدم شيء منها مثل قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله - [00:03:10](#) واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا فقال جل وعلا امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقال تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب - [00:03:33](#) ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین فالحاصل ان هذا الاصل جاء عليه دلائل كثيرة في كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام ذكر رحمه الله تعالى - [00:03:58](#) هنا دليلا على هذا الاصل هذه الاية من سورة النساء ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض اي نؤمن ببعض النبيين ونكفر ببعض - [00:04:22](#) النبيين ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا وهيئات ان يكون ذلك لان التكذيب بنبي واحد تكذيب بالجميع والكفر بنبي واحد كفر بالجميع لان الانبياء دينهم واحد عقيدتهم واحدة فمن كذب بواحد منهم فهو مكذب بجميعهم - [00:04:46](#) ومن كفر بواحد منهم فهو كافر بجميعهم ولهذا قال الله عز وجل اولئك هم الكافرون حقا الكافرون حقا اي المتحقق كفرهم المتحقق كفرهم فافادت الاية ان عدم الايمان بالرسل كفر اكبر - [00:05:10](#) كفر محقق مثل ما قال جل وعلا اولئك هم الكافرون حقا. هذا كفر محقق كفر اكبر واعتدنا للكافرين عذابا مهينا واعتدنا للكافرين

عذابا مهينا ثم ذكر عز وجل اهل الايمان - 00:05:37

قال والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيهم اجرهم وكان الله غفورا رحيمًا وختم الآية بهذين

الاسمين فيه دلالة على ان هؤلاء هم المختصون بالفوز بالمغفرة - 00:05:59

رحمة الله عز وجل واما الذين قبلهم ليس لهم عند الله عز وجل الا العذاب المهين العذاب الدائم كما قال الله في آيات اخرى والذين

كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي - 00:06:26

كل كفور وقال النبي عليه الصلاة والسلام امنت بالله ورسله ومثل هذا الحديث ما كان يقوله عليه الصلاة والسلام عندما يتجهجد في

الليل كان عليه الصلاة والسلام يستفتح تهجده بالليل كما جاء في حديث ابن عباس - 00:06:48

بقوله اللهم انت اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ولك الحمد ان تقيم السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك

السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد الى قوله - 00:07:22

انت الحق وعدك الحق ولقاؤك حق والنبيون حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق هذا الذي يشرع ان يقوله المسلم في

استفتاح صلاة الليل كل ليلة والنبيون حق ماذا يكون - 00:07:40

كل ليلة يقول والنبيون حق هذا ماذا يكون هذا تجليد للايمان بهذا الاصل تجديد للايمان بهذا الاصل العظيم من اصول الايمان مثلهما

جاء في حديث البراء علمه عليه الصلاة والسلام اذا اوى الى فراشه ان يقول اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك

فوضت امري اليك - 00:08:02

والجأت ظهري اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنيك الذي ارسلت وبنيك الذي ارسلت هذا كله تجديد

ايضا ما جاء في اذكار الصباح اصبحنا على فطرة الاسلام وعلى كلمة الاخلاص وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة

ابينا ابراهيم - 00:08:28

حنيفا مسلما وما كان من المشركين هذا كله تجديد للايمان ولهذا ينبغي ان يعلم ان الاذكار الشرعية ليست مجرد كلمات تقال في

اوقات معينة. وانما هي اقوال عظيمة فيها تجديد للايمان - 00:08:57

وفيهما تقوية التوحيد وفيهما تمتين للصلة بالله سبحانه وتعالى وفيها توسيع مساحة العقيدة في القلب لان المطلوب بالذكر ان يؤتى به

بالقلب واللسان. يحرك قلبه بالذكر ويحرك لسانه اه الذكر لله سبحانه وتعالى - 00:09:17

نعم قال رحمه الله سؤال ما معنى الايمان بالرسول جواب هو التصديق الجازم لان الله تعالى بعث في كل امة رسولا منهم يدعوهم الى

عبادة الله وحده والكفر بما يعبد من دونه - 00:09:47

وان جميعهم صادقون مصدقون بارون راشدون كرام بررة اتقياء امناء هداة مهتدون وبالبراهين الظاهرة والايات الباهرة من ربهم

مؤيدون. وانهم بلغوا جميع ما ارسلهم الله به لم يكتموا ولم يغيروا ولم يزيدوا فيه من عند انفسهم حرفا ولم ينقصوه. فهل على

الرسول - 00:10:09

الا البلاغ المبين وانهم كلهم على الحق المبين. وان الله تعالى اتخذ ابراهيم خليلا اتخذ محمدا صلى الله عليه وسلم خليلا. وكلم موسى

تكليما. ورفع ادريس مكانا عليا وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. وان الله - 00:10:42

فضل بعضهم على بعض ورفع بعضهم درجات قال رحمه الله تعالى ما معنى الايمان بالرسول او ما حقيقة الايمان بالرسول وذكر هنا

رحمه الله تعالى خلاصة نافعة جدا وعصارة مفيدة في - 00:11:12

هذا الاصل العظيم قال هو التصديق الجازم بان الله تعالى بعث في كل امة رسولا منهم يدعوهم الى عبادة الله وحده والكفر بما يعبد

من دونه مثل ما قال الله جل وعلا في سورة النحل ولقد بعثنا - 00:11:35

في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة ان يعتقد المسلم ان الله بعث

في كل امة وان من امة الا - 00:12:00

خلاء فيها نذير واذكر اخا عاد واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف وقد خلت النذر اي الرسل من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا

الله يعتقد المسلم ان الله عز وجل بعث في كل امة - 00:12:18

رسولا يدعوهم الى الى عبادة الله اي توحيد واخلص الدين له والكفر بما يعبد من دونه هذه واحدة الثانية ان يعتقد ان جميعهم اي

الرسل صادقون مصدقون صادقون بارون راشدون - 00:12:45

كرام بررة اتقياء امنا هداة مهتدون فباوصاف لجميع الرسل صادقون اي فيما يبلغون فيما يبلغون عن الله فهم آآ اهل صدق امانة

وحسن بلاغ كلام رب العالمين سبحانه وتعالى فبلغوا البلاغ المبين - 00:13:10

مصدقون اي مؤيدون من من الله عز وجل البراهين الحجج وما ارسل الله ولا بعث كرسولا الا واعطاه من الايات ما على مثله يؤمن

البشر فهم صادقون مصدقون بارون راشدون - 00:13:41

يعني اهل بر ورشاد ال برا ورشاد كرام بررة اتقياء امنا هداة في انفسهم هداة للخلق مهتدون اي في انفسهم وبالبراهين الظاهرة

والايات الباهرة من ربهم مؤيدون اي ايد كل رسول باية او بايات - 00:14:05

تدل على صدقه وصدق ما جاء به آآ وصدق ما جاء به عن الله سبحانه وتعالى ايضا نعتقد ان الرسل اه اجمعين بلغوا ما ارسلهم الله به

لم يكتموا ولم يغيروا ولم يزيديا - 00:14:37

فيه من عند انفسهم حرفا ولم ينقصوه وما عن الرسول الا البلاغ. فهل على الرسل الا البلاغ الرسل بلغوا ودلوا امهم الى كل خير

وحذروهم من كل شر ما بعث الله من نبي الا كان حقا عليه - 00:15:07

ان يدل امته الى خير ما يعلمه لهم وان ينذرهم شر ما يعلمه لهم وانهم كلهم على الحق المبين وانهم كلهم على الحق المبين الحق

التوحيد والصدق والعبادة لله واخلص الدين لله سبحانه وتعالى - 00:15:31

وان الله تعالى اتخذ ابراهيم خليلا واتخذ محمدا صلى الله عليه وسلم خليلا اتخذ الله ابراهيم خليلا كما جاء في القرآن واتخذ الله

ابراهيم خليلا قد قال عليه الصلاة والسلام ان الله اتخذني خليلا - 00:15:57

كما اتخذ ابراهيم خليلا والخلة اعلى درجات المحبة وكلم موسى تكليما وكلم موسى تكليما ولهذا يسمى موسى ويوصف عليه السلام

بالكليم موسى الكليم لانه سمع كلام الله من الله فلما جاء موسى لميقاتنا - 00:16:22

وكلمه ربه وكلمه ربه ورفع ادريس مكانا عليا واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا وان عيسى عبد الله

ورسوله وكلمة القاها الى مريم وروح منه - 00:16:51

فهذا نعتقد في عيسى روح من اي من الارواح التي آآ خلقها سبحانه وتعالى واوجدها بالارواح التي خلقها سبحانه وتعالى واوجدها

والاظافة تكون للتشريف الاظافة هنا تكون لي التشريف روح منه اي من الارواح التي - 00:17:21

آآ خلقها الله سبحانه وتعالى وان الله فضل بعضهم على بعض ورفع بعضهم درجات. تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض نعم قال

رحمه الله سؤال هل اتفقت دعوة الرسل فيما يأمر به وينهون عنه - 00:17:53

جواب اتفقت دعوتهم من اولهم الى اخرهم على اصل العبادة واساسها وهو التوحيد بان يفرد الله تعالى بجميع انواع العبادة اعتقادا

وقولا وعملا ويكفر بكل ما يعبد من دون الله - 00:18:18

واما الفروض المتعبد بها فقد يفرض على هؤلاء من الصلاة والصوم ونحوها ما يفرض على الآخرين ما لا يفرض على الآخرين ويحرم

على هؤلاء ما يحل للآخرين. امتحانا من الله تعالى ليلوكم ايكم - 00:18:41

كانوا عمل قال رحمه الله هل اتفقت دعوة الرسل فيما يأمر به وينهون عنه فيما يأمر به وينهون عنه بين رحمه الله ان الرسل

اتفقت كلمتهم على توحيد الله والبراءة من الشرك - 00:19:04

سيأتي عند المصنف ادلة على ذلك وايضا اصول العقيدة متفق عليها بين الرسل اصول الاعتقاد امور الاعتقاد هذي كلها متفق عليها

بين الرسل ولهذا العقيدة لا يدخلها نسخ النصف في الاحكام والشرائع - 00:19:32

اما العقيدة ليس فيها نصر لا في شريعة النبي الواحد ولا بين نبي ونبي ما يمكن ان ان تأتي رسالة تنسخ عقيدة في رسالة قبلها لان آآ

العقيدة هي امور ثابتة اصول - 00:19:56

يقوم عليها دين الله سبحانه وتعالى في كل الشرائع بكل شرائع الانبياء لا يقوم الدين الا على هذه الاصول فهي في كل الشرائع شأنها كالاساس البنيان المتركب كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت - [00:20:21](#)

العقيدة هي اصول يقوم عليها دين الله سبحانه وتعالى في كل الشرائع ولهذا العقيدة يدخلها نسخ النسخ انما يدخل في الاحكام في الاوامر في النواهي هذي الذي يدخل فيه - [00:20:44](#)

النسخ قال هل اتفقت دعوة الرسل فيما يأمر به وينهون عنه؟ قال اتفقت دعوتهم من اولهم الى اخرهم على اصل العبادة واساسها الاصل العبادة هو اساسها وهو التوحيد بان يفرد الله تعالى بجميع انواع العبادة اعتقادا وقولا وعملا ويكفر بما يعبد من دونه - [00:21:02](#)

هذا متفق عليه اما الشرائع تكاليف والاوامر والنواهي فهذا قد يختلف من رسول الى اخر لكل جعلنا منكم سرعة ومنهاجا. والله حكمة في ذلك ومن ذلك ما اشار اليه الشيخ امتحانا من الله - [00:21:28](#)

ليبلوكم ايكمل احسن عملا؟ نعم قال رحمه الله سؤال ما الدليل على اتفاقهم في اصل العبادة المذكورة جواب الدليل على ذلك من الكتاب على نوعين مجمل ومفصل اما المجمل فمثل قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [00:21:49](#)

وقوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وقوله تعالى واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة فاجعلنا من - [00:22:22](#)

واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون الايات واما المفصل فمثل قوله تعالى ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره والى ثمود اخاهم صالحا. قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - [00:22:43](#)

والى عاد اخاهم هودى قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. واذ قال ابراهيم لابيه - [00:23:11](#)

وقومه انني براء مما تعبدون. الا الذي فطرني. وقال موسى انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما. وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله بي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار قل انما انا - [00:23:31](#)

انذروا ومن وما من اله الا الله وما من اله الا الله الواحد القهار وغيرها من ايات قال رحمه الله تعالى ما الدليل على اتفاقهم اي الانبياء عليهم السلام في اصل العبادة. ما الدليل على ان - [00:24:01](#)

الانبياء متفقون على التوحيد على الدعوة الى اخلاص العمل لله وافراده وحده بالعبادة والبراءة من الشرك واثار رحمه الله ان الدليل على ذلك نوعين مجمل ومفصل المجمل ايات - [00:24:24](#)

جاءت تتناول جميع الانبياء مخبرة انهم كلهم دعاة الى توحيد الله كلهم دعاة الى توحيد الله واخلاص الدين له مثل قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله - [00:24:45](#)

واجتنبوا الطاغوت ومثل قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون ومثل قوله تعالى واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا - [00:25:00](#)

اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون اه والايات في هذا المعنى كثيرة مثل ايضا واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف وقد خلت النذر اي الرسل من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا - [00:25:16](#)

الا الله فهذه ادلة مجملة واما الادلة المفصلة التي تخص كل دعوة كل رسول فتجد في القرآن ايات كثيرة في يأتي في مفتتح قصص الانبياء ذكر آيات قيام دعوتهم على هذا الاصل - [00:25:35](#)

في دعوة نوح ولقد ارسلنا نوحا الى قوم فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره بدعوة آت صالح عليه السلام قال اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - [00:25:57](#)

في دعوة هود عليه السلام قال اعبدوا الله ما لكم من اله غيره في دعوة شعيب عليه السلام قالوا اعبدوا الله ما لكم من اله غيره في

دعوة ابراهيم عليه السلام انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني - 00:26:15

في دعوة موسى انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما بدعوة المسيح عيسى ابن مريم قال اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار - 00:26:33

في دعوة محمد عليه الصلاة والسلام آيات كثيرة منها هذه الآية قل انما انا منذر باي شيء ما هي دعوته؟ قال وما من اله الا الله الواحد القهار نعم قال رحمه الله سؤال - 00:26:52

ما دليل اختلاف شرائعهم وفروعها من الحلال والحرام جواب قول الله عز وجل لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة. ولكن ليلوكم فيما اتاكم فاستبقوا الخيرات - 00:27:12

قال ابن عباس رضي الله عنهما شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة. ومثله قال مجاهد والحسن البصري وقتادة والضحاك والسدي وابو اسحاق وابو اسحاق السبيعي في وفي صحيح البخاري قال النبي صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبياء اخوة لعلات - 00:27:36 ديننا واحد يعني بذلك التوحيد الذي بعث الله به كل رسول ارسله وضمنه كل كتاب انزله واما الشرائع فمختلفة في الاوامر والنواهي والحلال والحرام ليلوكم اي كن احسن عملا قال رحمه الله ما دليل - 00:28:05

اختلاف شرائعهم في الفروع من الحلال والحرام ذكر هذه الآية من سورة المائدة قال الله تعالى لكل اي من الرسل عليهم السلام جعلنا لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا. هذي واضحة في ان الشرائع تختلف من نبي الى اخر - 00:28:31 نقل رحمه الله عن ابن عباس في معنى قوله تعالى سرعة ومنهاجا سبيلا وسنة وبمثل قوله قال مجاهد وعكرمة والحسن وقتادة والضحاك السدي وابو اسحاق السبيعي ايضا قول ابن عباس في تفسير سرعة ومنهاجا - 00:29:02

فسره بالسبيل والسنة فسر به بالسبيل والسنة الامام ابن القيم رحمه الله يقول هذا التفسير يحتاج الى تفسير هذا التفسير يحتاج الى تفسير قال فالسبيل الطريق والمنهاج السبيل الطريق والمنهاج والسنة - 00:29:31 السرعة وهي تفاصيل الطريق وحزواته والصعوبات التي فيه وكيفية المسير فيه واوقات المسير وعلى هذا فقول السبيل والسنة يكون السبيل المنهاج والسنة الشرعية السبيل مثل ما قالوا في اهدنا الصراط - 00:29:59

المستقيم هذه تتناول الهداية الى الصراط والهداية في الصراط هداية وهذا معنى هنا شرعة ومنهاج يعني هداية للطريق نفسه الذي هو المنهاج وهداية اخرى في نفس الطريق الان لما تعرف ان - 00:30:25 ان الطريق الى مكة من هنا مثلا هل هذا يكفيك في السير ولا تحتاج اسئلة اخرى في تفاصيل تتعلق بالطريق اسئلة كانت عندهم قديما واسئلة عندنا الان حديثا كم آ تبعد محطة البنزين؟ وكم الاشياء اللي يحتاجها الانسان في الطريق؟ فيحتاج الى هدايات في الطريق - 00:30:48

وهل في الطريق اصلاحات؟ وهل في الطريق كذا؟ اسئلة يحتاجها المسافر دائما يحتاج فالانسان كمان يحتاج الى معرفة الطريق الحسي ومعرفة في الطريق ايضا الطريق الذي هو الصراط الموصل الى الله - 00:31:16 يحتاج المرء الى معرفة الطريق ومعرفة ماذا التفاصيل التي تتعلق فيه فهذه لكل جعلنا منكم آ سرعة ومنهاجا لكل جعلنا منكم شرعة ومنها سبيلا وطريقا ومنهاجا مسالك في نفس الطريق. مسالك في نفس - 00:31:34

في الطريق هذا دليل من القرآن على هذه المسألة دليل من السنة قال في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن معاشر الانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد. امهاتهم شتى ودين واحد - 00:32:00

ما مقصده بامهاتهم شتى الشرائع شرايعهم مختلفة لكن الدين واحد كلهم دعاة الى توحيد الله وكلهم دعاة الى عقيدة واحدة لكن الشرائع والاوامر والنواهي تختلف من اه نبي الى اخر - 00:32:28

قال الشيخ في بيان معنى الحديث قال يعني بذلك التوحيد ديننا واحد يعني بذلك التوحيد الذي بعث الله به كل رسول ارسله وضمنه كل كتاب انزله. اما الشرائع فمختلفة في في الاوامر والنواهي والحلال والحرام ليلوكم ايكم احسن عملا - 00:32:49 واختلاف الشرائع اشير اليه في الحديث بقوله امهاتهم شتى نعم قال رحمه الله سؤال هل قص الله جميع الرسل في القرآن جواب قد

قص الله علينا من انبائهم ما فيه كفاية وموعظة وعبرة - [00:33:12](#)

ثم قال تعالى ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك فنؤمن بجميعهم تفصيلا فيما فصل واجمالا فيما اجمل قال
رحمه الله تعالى اه هل قص الله عز وجل جميع الرسل - [00:33:36](#)

في القرآن هلا جميع من ارسلهم ذكر اسماءهم وتفاصيل اخبارهم في القرآن ام ان الذي قص خبرهم وذكر شيء من تفاصيل بعض
بعضهم دون بعض فالله عز وجل قالوا ورسلا - [00:34:03](#)

قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك ورسلا لم يقص حضره ولم يذكر اسمائهم ونحن مأمورون بالايمان بالجميع
كل آ الرسل قص الله خبرهم في - [00:34:29](#)

اه القرآن فمنهم من قص الله خبره وذكر اه اسماءهم ومنهم من لم يقص حضره ولم يذكر اسمائهم ونحن مأمورون بالايمان بالجميع
مأمورون بالايمان بالجميع من قص الله خبرهم ومن لم يقص خبرهم - [00:34:50](#)
اجمالا فيما اجمل وتفصيلا فيما فصل ما لم يقص نؤمن به مجملا كيف يكون الاجمال ان هناك رسل بعثهم الله قاموا بالبالغ وبينوا دين
الله عز وجل ما تركوا خيرا الا دلوا اممهم عليه ولا شرا الا - [00:35:11](#)

حذروا اممهم منه نؤمن بذلك ونحن لا ندري من هم ولا اوقاتهم ولا اسمائهم ولا شيء من تفاصيل آ لكن نؤمن بهم اجمالا وما جاء خبر
مفصلا نؤمن به مفصلا كما جاء - [00:35:30](#)

مثل التفاصيل التي جاءت في قصة نوح قصة ابراهيم قصة موسى قصة عيسى قصة صالح قصة هود قصة لوط الى غيرهم من
انبياء الله عليهم صلوات الله وسلامه اجمعين. فهذه التفاصيل كلها نؤمن بها - [00:35:47](#)

مفصلة كما جاءت في كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم. نعم قال رحمه الله سؤال كم سمي منهم في القرآن جواب سمي
منهم فيه ادم ونوح وادريس وهود وصالح - [00:36:09](#)

وابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب ويوسف ولوط وشعيب ويونس وموسى وهارون والياس وزكريا ويحيى واليسع وذو الكفل
وداود وسليمان وايوب. وذكر الاسباط جملة وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم وعليهم اجمعين. مرة ثانية سمي منهم -
[00:36:30](#)

سمى منهم فيه ادم ونوح وادريس وهود وصالح وابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب يوسف ولوط وشعيب ويونس وموسى
هارون والياس وزكريا ويحيى واليسع وذو الكفل وداود وسليمان وايوب وذكر الاسباط جملة وعيسى ومحمد صلى الله عليه
وسلم وعليهم اجمعين - [00:37:01](#)

قال كم سمي منهم في القرآن كم سمي منهم في القرآن اي كم من الانبياء ذكروا ذكرت اسمائهم في القرآن كم عددهم فذكر الشيخ
خمسة وعشرين خمسة وعشرين اه خمسة وعشرين نبيا ذكروا باسمائهم في في كتاب الله عز وجل - [00:37:35](#)
جمعهم الناظم في قوله في في تلك حجتنا منهم ثمانية من بعد عشر ثمانية من بعد عشر يعني ثمانية عشر ذكروا في تلك حجتنا من
بعد عشر ويبقى سبعة وهم ادريس هود شعيب صالح وكذا - [00:38:03](#)

ذو الكفل ادم بالمختار قد ختموا فجمعوا آ آ جمع منهم ثمانية عشر على التوالي في سورة الانعام لقوله عز وجل وتلك حجتنا آتينها
ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم - [00:38:26](#)

ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي
المحسنين. وزكريا ويحيى وعيسى والياس والياس وكل من الصالحين واسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا - [00:38:54](#)

على العالمين. هؤلاء ثمانية عشر وايضا جاء سرد لهم في آ سورة النساء جاء سرد لكن دون هذا السرد للاسماء انا اوحينا اليك كما
اوحينا الى نوح والنبيين من بعده واوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وعيسى - [00:39:22](#)

وايوب وعيسى وايوب وهارون وسليمان وعيسى وايوب ويونس ويونس وهارون وسليمان وآتيننا داود زبوراً وآتيننا داود زبوراً. فجاء
هذا السرد في هذه الايات الحاصل اية ايات الانعام ذكر فيها ثمانية عشر - [00:39:46](#)

ثمانية عشر اه جاءوا سردا تجدها تجد آآ يبدأ سرد من اعلى الصفح في امر يعني آآ جدير بان نتأمله لما تقرأ الاسماء اسماء الانبياء صفوة الخلق في تلك الصفحة في سورة الانعام - [00:40:14](#)

تنزل قليل في الصفحة يقول رب العالمين اولئك اللي قرأت اسمائهم ورأيت شأنهم اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتضى اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتدى وهذه فائدة معرفة الانبياء وقصصهم واخبارهم وسبحان الله كل ما كان العبد - [00:40:37](#) اقرب الى قصص الانبياء كل ما كان اقرب الى الدين والصالح لان الانسان في هذه الحياة لابد له من قدوة يحتاج قدوة فاذا ما جعل قدوته الانبياء صار قدوته التافهين - [00:41:03](#)

وانظر حال الضياع الان في الشباب لما اصبح قدوتهم آآ اه من هم لا شأن لهم كيف تغيرت افكار الشباب وكيف تحولت مفاهيمهم كيف تخلخلت حتى اديانهم وعقولهم فاذا اقترب الانسان من الانبياء واخبارهم والاهتداء بهم - [00:41:21](#) كان اقرب الى الخير والفلاح والسعادة في الدنيا له. اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتدى فبهداه مقتدى نعم قال رحمه الله سؤال من هم اولو العزم من الرسل جواب هم خمسة ذكرهم الله عز وجل - [00:41:46](#)

على انفرادهم في موضعين من كتاب الموضع الاول في سورة الاحزاب وهو قوله تعالى واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم الاية. الموضع الثاني في سورة الشورى. وهو قوله تعالى شرع - [00:42:12](#) كن من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. الاية قال من هم اولو العزم من الرسل - [00:42:38](#)

اولو العزم من الرسل صفوة الصفوة صفوة خيار الرسل وافضلهم ومقدموهم والله عز وجل قال تلك الرسل قد ظن بعضهم على بعض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض فالرسل ليسوا على درجة واحدة في الفضل بل فضل الله بعضهم على بعض - [00:42:59](#) افضلهم افضلهم اجمعين خمسة افضلهم اجمعين خمسة آآ وصفهم هو هذا اولو العزم فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل جمعهم الله عز وجل هؤلاء الخمسة في موضعهم في الاحزاب وفي الشورى واذا اخذنا من النبيين ميثاقا ومنك ومن نوح - [00:43:27](#) وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم. وفي الشورى قال شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم ابراهيم وموسى وعيسى اناقيم الدين ولا تتفرقوا فيه - [00:43:59](#)

وهؤلاء الخمسة هم الذين هي يقصدهم الخلائق يوم القيامة في الشفاعة يقصدون هؤلاء الصفوة بعد ان يقصدوا اه بعد ان يقصدوا اه اه ابا البشرية ادم عليه السلام فيعتذر فيأتون نوحا - [00:44:16](#) فيعتذر ويأتون ويحيلهم على ابراهيم فيعتذر ويحيلهم الى موسى فيعتذر ويحيلهم الى عيسى فيعتذر ويحيلهم الى محمد فيقول انا لها. هؤلاء الخمسة جمعوا في ايتين وجمعوا في حديث آآ الشفاعة - [00:44:38](#)

الجمع في احاديث الشفاعة وكون الناس يقصدونهم دون غيرهم من الانبياء هذا اظهار مكانة هؤلاء اظهار لمكانة هؤلاء الخمسة مع مكانة ابي البشر ادم عليه عليه السلام هؤلاء الستة هم الذين يقصدون الخمسة الذين اولو العزم - [00:44:57](#) مع ادم ابو البشر عليه وعلى جميع الرسل صلوات الله وسلامه قال رحمه الله سؤال من اول الرسل جواب اولهم بعد الاختلاف نوح عليه السلام كما قال تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده. وقال تعالى - [00:45:19](#)

كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم قال من اولو من اول الرسل؟ من اول الرسل فذكر رحمه الله في الجواب اولهم بعد الاختلاف لان الناس كانوا على دين واحد وعلى الفطرة وعلى اتباع الذي - [00:45:48](#) اه تلقوه من ابيهم ادم عليه السلام كلهم على الفطرة حتى تغير الامر وجد الشرك على في الارض وتجزر وكثر فبعث الله نوحا عليه السلام فهو اول اول من بعث من الرسل بعد الاختلاف في الارض. بعد الاختلاف في الارض - [00:46:12](#)

اه واستدل ذلك بايتين قول الله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعدهم وايضا قوله كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم نعم قال رحمه الله سؤال - [00:46:41](#) متى كان الاختلاف جواب قال ابن عباس رضي الله عنهما كان بين نوح وادم عشرة قرون كلهم على شريعة على شريعة من الحق اذا

اختلفوا. فبعث الله النبيين مبشرين قال رحمه الله تعالى متى كان الاختلاف؟ يعني متى وجد - [00:47:05](#)

اورد هذا الاثر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان بين نوح وادم عشرة قرون عشرة قرون كلهم على شريعة من الحق كلهم كانوا على شريعة من الحق. كان الناس امة واحدة - [00:47:32](#)

كان الناس امة واحدة اي على شريعة واحدة على الحق آآ الهدى وما كان الناس الا امة واحدة فاختلفوا فكانوا امة واحدة اي على الحق ومضوا على ذلك كما جاء عن ابن عباس عشرة قرون - [00:47:54](#)

ثم اختلفوا اختلفوا بدخول الشيطان عليهم على اثر موت بعض الصالحين والدوا يغوث وسواع ونسر فجاء الشيطان ودخل عليهم من جهة محبة الصالحين حزن الناس لفقدهم فرغبتهم ان يصنعوا لهم تماثيل - [00:48:13](#)

لا لشيء الا للتذكير بهم فقط ذكرى لاشخاص هؤلاء الصالحين قال ترونهم؟ ترون هذه التماثيل التي تذكركم بهم فتذكركم تذكركم بدعوتهم لكم للحق والهدى تعينكم على الخير ودخل عليه من هذا المدخل - [00:48:37](#)

وصنعوا التماثيل استغل الحزن في فقد اه هؤلاء الاكابر العظماء الصالحين فصنعوا لهم تماثيل وترك هذا الجيل ترك هذا الجيل والخطة كان يرمي بها الى اجيال الى اجيال فيما بعد ولهذا يعني هذا يجب ان يستفاد منه - [00:48:59](#)

في باب الحذر من الشيطان ان له خطط مع الناس يعني قد يصنع الان مثلا في بيت بعض الناس شيء ما يرون الناس اثره او ضرره عليهم في خلل دينهم في الوقت الحاضر فيقول ما رأينا مضرة - [00:49:28](#)

ويكون الشيطان ادخل هذا عليهم يقصد ماذا الذريات فيما بعد يقصد الذريات فله خطط بعيدة المدى بعيدة المدى هذا يستفاد من هذه الاية وفي باب الحذر من الشيطان اعاذنا الله - [00:49:47](#)

وذرياتنا والمسلمين من منه قال كان بين نوح وادم عشرة قرون كلهم على شريعة من الحق فاختلفوا فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين نعم. قال رحمه الله سؤال من هو خاتم النبيين؟ جواب خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:50:07](#)

سؤال ما الدليل على ذلك؟ جواب قال الله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انه سيكون بعدي كذابون ثلاثون. كلهم يدعي انه نبي. وانا خاتم النبيين ولا - [00:50:41](#)

بي بعدي وفي الصحيح قوله لعلي رضي الله عنه الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون موسى الا انه لا نبي بعدي. وقوله صلى الله عليه وسلم في حديث الدجال وانا - [00:51:09](#)

النبيين ولا نبي بعدي وغير ذلك كثير قال رحمه الله تعالى من هو خاتم النبيين؟ قال خاتم النبيين هو محمد صلى الله عليه وسلم بنبوته ختمت النبوات وبه ختم الانبياء - [00:51:29](#)

وبرسالاتي ختمت الرسالات وبشريعة شريعته ختمت الشرائع فلا نبي بعده ولا نبوة بعده ولا شريعة بعد شريعة عليه الصلاة والسلام فهو عليه الصلاة والسلام خاتم النبيين وهذا جاء عليه ادلة - [00:51:51](#)

منها قول الله في في القرآن ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وخاتم النبيين وقال عليه الصلاة والسلام انه سيكون بعدي كذابون ثلاثون كلهم يدعي - [00:52:16](#)

انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي هذا العدد كذابون ثلاثون يقصد به من من يكون لهم شوكة وظهور وتأثير في الناس والا من يقول من يقولون من يقول عن نفسه ان النبي اكثر من هذا العدد بكثير - [00:52:37](#)

يعني بعض الناس والعياذ بالله يتعاطى مخدرات ويشرب خمر ويفسد عقله ويفاجئ الناس يقول انا نبي مثلا ولا شأن يعني اه مثل هذا يعني ما ما يكون لشوكة ولا يكون لها تأثير في الناس هذا مثله كثير - [00:52:59](#)

يعرفون انه مختل مجنون ولا ولكن المقصود بثلاثون نبي يعني من تكون لهم شوكة ويكون لهم ظهور ويكون لهم آآ اتباع وشأن والا كل من ادعى النبوة فهو مختل كل من ادعى النبوة فهو مختل ما يدعيها عاقل - [00:53:20](#)

ما يدعي عاقل الا في عقله خلل وفساد والعياذ بالله قال وفي الصحيح قوله عليه الصلاة والسلام لعلي رضي الله عنه الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى - [00:53:51](#)

الا انه لا نبي بعدي الا انه لا نبي بعدي وايضا قوله في حديث الدجال وانا خاتم النبيين ولا نبي بعدي وغير ذلك كثير الحاصل ان آ

النبوات ختمت بنبوّة محمد عليه الصلاة والسلام هو خاتم النبيين - 00:54:05

فلا نبي بعده ولا رسول وعيسى عندما ينزل في اخر الزمان ينزل تابعا تابعا للنبي الكريم عليه الصلاة والسلام في الحديث لو كان

موسى حيا ما وسعه الا باتباع نفعا الله اجمعين بما - 00:54:26

علمنا وزادنا علما وتوفيقا واصلح لنا شأننا كله وهدانا اليه صراطا مستقيما اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم وذرياتهم ولمشايعنا

ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم ات نفوسنا تقواها زكها انت خير ما زكاها -

00:54:52

انت وليها ومولاها اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها

معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا - 00:55:20

واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد ونسألك موجبات

رحمتك وعزائم مغفرتك ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك - 00:55:41

ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا ونسألك من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم ونستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب اللهم

يسر لحجاج بيت الله حجهم. امين - 00:56:01

واعنهم على اداء نسكهم وتقبل طاعتهم واغفر لنا ولهم وللمسلمين. امين اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك

ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا - 00:56:20

اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل

مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا - 00:56:41

من لا يرحمنا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد

واله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:57:01